

## شرح صحيح مسلم ( 008 ) " هل يجوز رد الدين مع الزيادة ؟

### وخيركم أحسنكم قضاء" للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

الحمد لله رب العالمين وهو الصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمة الله تعالى في صحيحه في كتاب البيوع - 00:00:00

تحت باب من استخلف شيئاً فقضى خيراً منه وخيركم أحسنكم قضاءه يعني كما سلف اذا اقترضت مبلغاً من شخص او اقترضت سلعة من شخص اردت ان تردها له فرددتها باحسن منها - 00:00:17

هذا جائز؟ نعم جائز ما لم يشترط الدائن ذلك عليك اذا استخلفت الفا مسلاً ورددته الفا ومتة دون اشتراط وبطبيط نفس منك فلا شيء عليك دل على ذلك حديث جابر السابق - 00:00:38

ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتري منه جملاً فلما جاء يتتقاضى الثمن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قضاه اعطاه حقه ورد اليه الجمل. زيادة على ما كان - 00:00:55

اخذ منه وايضاً في رواية قضاني وزادني. كان لي دين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت اتقاضاه قضاني وزادني وهي ادلة اخر. قال حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو بن صرخ - 00:01:09

اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب عن مالك بن انس امام دار الهجرة عن زيد ابن اسلم ومن علماء التابعين الاجلاء عن عطاء ابن يسار تابعي كبير ايضاً عن ابي رافع ان رسول هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف من رجل بکرا البکر كما قال البکر الفتی من الابل كالغلام منبني ادم قال فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فامر ابا رهف ان يقضي الرجل بکره بکره - 00:01:44

يعني فرجع اليه ابو رافع فقال لم اجد الا خيارا رباعيا يعني خيار جمل الخيار وناقة خيارا اي مختاره الريبيعي من الابل مئات عليه ست سنين ودخل في السابعة حتى طلعت - 00:02:03

رباعيته والرباعية بعد الثمانية الرباعية بوزن الثمانية السن التي بين الثانية والناب من السنية السنية هي والان يذهب هنا الاسنان التي بينها تسمى الرباعية بين النابي والقواطع التي هي فقال اعطه ايه ان خيار الناس احسنهم قضاء. يعني الرسول استخلف بکرا - 00:02:21

يعني جملاً صغيراً فتياً لكن رده بأفضل منه رده بخيار يعني ناقة مختاره او جمل مختاره رباعي يعني كبير له ست سنوات فبلا شك ان هذا تصل الى ضعف السنانية حتى في السمن - 00:02:54

قال اعطه ايه فان ان خيار الناس احسنهم قضاء وفي رواية استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بکرا بمثله غير انه قال فان خير عباد الله احسنهم قضاء. خير الناس بدل خير عباد الله - 00:03:12

عن ابي قال حدثنا محمد بن بشار ابن عثمان العبدى نسب محمد بن بشار غن بندار هنا نسبة تامة. قال محمد بن بشار بن عثمان العبدى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل - 00:03:27

عن ابي سلمة وهو ابن عبدالرحمن ابن عوف عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فاغلظ له يعني اشتد على الرسول في طلب الحق - 00:03:47

فهم به اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم فقال النبي صلی الله علیه وسلم ان لصاحب الحق مقالة فقال لهم اشتروا له سنا فاعطوه  
ایاہ فقالوا لا نجد الا سنا هو خیر من سنه - 00:04:01

قال فاشتروه فاعطوه ایاہ فان من خیرکم او خیرکم احسنکم قضاء. هذا الحديث من حدیث ابی هریرة والذی مضی من حدیث ابی  
رافع. هذه واقعة ثانية في رواية عن ابی هریرة قال استقرض رسول الله صلی الله علیه وسلم سنا - 00:04:17

فاعطی سنا فوقه وقال خیارکم محسنکم قضاء في رواية ثالثة جاء رجل يتناقضی رسول الله صلی الله علیه وسلم بعیرا فقال  
اعطوه سنا فوق سنه وقال خیرکم احسنکم قضاء هذا وصلوات ربی وسلامه على النبی محمد واله والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته  
- 00:04:38